

ماريانا : يا إلهى .. (تفقهقه) .
العقاد : وأقبل الآنسة أيضًا إكراما لماريانا .
ماريانا : (تضحك) فرصة ، لا مكان لى هنا .
العقاد : أرجو ألا تغضبى .
سارة : (فى صوت خافت) لقد آذانى شاربك الطويل ، عن إذنك .
العقاد : ما معنى هذا يا ماريانا ؟ .
ماريانا : لا عليك منها ، إنها ستعود يوما لا محالة .
العقاد : لست عن هذا أسأل ؟ فهل هى غاضبة ؟ .
ماريانا : مم تغضب ، أمن القبله ؟ فلم لم أغضب أنا ؟ .
العقاد : خيبة الله عليك يا عزيزتى ماريانا ، دعينا من غضبك أنت ورضاك ، فإنها هى القبله الأولى والأخيرة ، ولكن رضيت عنها فما أنا براص ، ولكن الذى يعينى ألا تكون قبلتها هى القبله الأولى والأخيرة ، فما رأيك ؟ .
ماريانا : ابحث عن مستشار غيرى ، إننى أفهم فى الخياطة فقط ولا معرفة لى بالتوفيق بين رجل وامرأة .

* * *

وفى المساء من نفس ذلك اليوم دق جرس التليفون فى بيت العقاد .
العقاد : ألو ، من ؟ .